

سعد حالهم وحال عائلتهم . الاقتصاد من الفنون الجوهرية للدول والبلاد  
والعائلات والافراد ! الاقتصاد يجب ان يكون من الفضائل الاساسية التي  
تتحلى بها الزوجة

ولم تبحث الاجيال في الاقتصاد بحث جيلنا فيه . ومن تتبع اخبار علمنا  
ايقن ان عصرنا عصر الاقتصاد ، هنا اقف عند هذا الحد من النظريات  
وارسم لك الخطة الآتية لكي تتبعها وتعودي يوماً بناتك السير عليها لمواصلة  
حسن العيش والتمتع بالرغد والهناء

١ : ارصدي مبلغاً معلوماً لمصروفك الشهري ووزعيه على ايام الشهر ،  
ويجب عليك ان تعرفي مصروفك اليومي

٢ : دوني كل يوم جميع مصروفاتك في دفتر خاص

٣ : اذا اضطرتك الاحوال ان يزداد مصروفك اليومي فاجتهدي ثاني يوم  
ان تصرفي اقل من المفروض ، حتى تتوازن ميزانيتك ولو اضطرت الى الاقتصاد  
في شيء من اللحم والخضار ونوع من الفاكهة حتى تكسبي الفرق

٤ : لا تشتري شيئاً انت في غنى عنه ، وان وجدته رخيصاً ، فازطعمك  
برخصه يضر مالبنتك

٥ : قبل ذهابك الى السوق اكتبتي لوازمك على ورقة وخذني دراهم  
على قدرها . احسبي عدد الاذرع التي تلتزمك من القماش ولا تزيد عليها  
فانك ان اخذت نصف ذراع زائد ولم تكوني في حاجة اليه فقد اضعت ثمنه

٦ : استعلمي عن اسعار الاشياء اللازمة لبنتك كل يوم ، واعطي الخادم  
من الدراهم على قدر مطالبك وحين احضاره المشتريات انظر بها بعينك  
وحاسبي الخادم ، ودوني كل شيء امامه

٧ : خصصي محلاً لجميع مونة بيتك واعطي الطباخ يوماً فيوماً لوازمه من  
سمن ورز وسكر وصابون وملاح وكافة ما يلزم على قدر طبخك  
هذا بعض ما اقوله لك اليوم مؤملة ان تعلمي بموجبه لتضمني دوام حسن  
مالبنتك ويكون لك ذخرك كافٍ قد ذخرته من الايام البيض الى الايام السود  
التي قد تتخلل الحياه الدنيا

## الرقص لغته النحل

يدعي احد علماء الطبيعة المشهورين « فون فريش » الالماني انه تمكن  
بعد جهود سنين طويلة من اكتشاف لغة النحل

يؤكد العالم المشار اليه ان النحل يتفاهم بواسطة رقص خاص ، فاذا اكتشفت  
نحلة في احدى الامكنة رحيقاً « عسل الزهور » او كفيرياً « غبار الاتماح »  
وارادت اخبار اخواتها عنه ترجع اليهن وترقص امامهن رقصاً خافياً يفهمن منه  
قصدها فيهرعن فوراً الى محل الرحيق لاجتنابه . وحركات الرقص التي تبديها  
النحلة عندما تجرد الرحيق تختلف تماماً عن الحركات التي تظهر بها حين اكتشافها  
كجزاً ثميناً من الكفري

تمكن « فون فريش » من الوقوف على لغة هذه الحشرات العاملة بطلي  
زهور صناعية بالعسل يقصدها نحلات قد وسمها من قبل بمادة صباغية كياوية  
تميزها عن غيرها ، فبعد ان ترجع النحلة من طوافها على الازهار الصناعية في  
بستان العالم لتلج الخلية الزجاجية يتأب الوف من اخواتها عليها ويسلمنها  
غنيمة السكرية ، فتباشر النحلة عندئذ رقصها الغريب فيثور النحل ساعته  
ويغادر قسم كبير منه الخلية متوجهاً تواء نحو المكان الذي اشارت اليه اختهم ،  
اي نحو الزهرات المطلية بالعسل

واذ لم تستطع هذه الراقصة البارعة التفاهم مع رفيقاتها بالرقص فحسب ،  
فإنها تنشر رائحة تستدل منها الحشرات على مكان العسل الذي اتت النحلة  
الكشافة بنموذج منه

فاذا صح هذا الاكتشاف الذي وفق اليه العالم الالماني فإنه يتوض اركان  
ذلك الاعتقاد الخرافي السائد الى اليوم من ان النحل يعمل بتأثير الذوق وحده  
والخلاصة ان لكل نحلة عملاً خاصاً تقوم به وعندما تفرغ منه تنام في  
زاوية من الخلية ساعات واياماً طويلاً

« الزراعة الحديثة »

## جزاء المهارة

المستر « دافيد ملتون » شاب محام في نيويورك وعمره ٢٥ سنة وهو رجل فقير  
لكنه ذكي وماهر جداً وكم من الاذكياء الممارين لا حظ لهم من الدنيا والحظ  
في عرف بني العالم : الثروة والزواج السعيد ، فان هذا الفتى نالهما على طريقة اشبه  
بطريقة الصدفة وذلك انه منذ صغره كان قد عرف الانسة « آبي روكفلر »  
كريمة المسترجون روكفلر الاصغر المثيري الشهير وهي اليوم في سن ٢٢ سنة .  
وكانت معرفة الفتى لهذه الفتاة معرفة الجيران لان اهلها كانوا مقيمين في منزله  
متجاورين وحدث في السنة الماضية ان البوايس قبض على الفتاة الغنية وهي  
تسوق سيارتها بسرعة عظيمة مخالفة للقانون فقدمها من اجل ذلك الى  
المحاكمة فتولى الفتى المحامي الدفاع عنها وكانت هذه اول قضية ترافع فيها  
فاظهر بلاغة ومهارة اثرتا الفتاة فضلاً عن انهما اتقدتاها من الحكم . وحدث لها  
بعد ذلك انها وقعت في نفس الجرم . والقانون الاميركي يخول القاضي في مثل

هذه الحالة ان يحكم بغرامة كبيرة وبالحبس . والفتاة كانت تخاف  
من الحبس وتوثر الموت عابداً . فدافع عنها الفتى ملتون ايضاً وخلصها  
من الحكم ولكن بعد ان لاقى صعوبات عظيمة واطهر مقدرة عجيبة وعد  
الفتاة انه لا بد من ان ينقذها ويدفع عنها كل اذى وكل خوف ووعدته هي ،  
« ولكن في قلبها دون اللسان » ( وهذا الوعد احسن من غيره ) انها تسعد  
حياته . ولما ان انتهت المحاكمة وريح الدعوى ذهب يبشرها بالنتيجة فقدمت  
اليه يدها وقالت له : وابشرك انا ايضاً بانك تكون شريك حياتي . وعلى هذه  
الصورة رضيته زوجاً . وقد اتفقا على اقامة مراسم الفرح في شهر ايار القادم  
فيكون الفتى ملتون الفقير الذي زوجاً للفتاة « آبي روكفلر » ابنة ملوك الذهب  
الكريمة الرقيقة الشعور

## كيف عرفها أهلها

من اخبار نيويورك ان سيدة اميركية كانت تسير في احد شوارع شيكاغو  
لفتت أنظار البوايس بغرابة اطوارها فقبض عليها وساقها الى دائرة البوايس  
فاستجوبها اولو الامر ولكن عبثاً حاولوا ان يحملوها على الاجابة على اسئلتهم  
ثم تبين لهم انها فتاة ذاكرتها وانها لا تذكر اسمها ولا تعي على شيء من  
أمرها فاجلسوها أمام آلة لالتفون اللاسلكي وكلفوها ان تطلب من يعرف  
صوتها ان يسأل عنها في المستشفى الفلاني فسمعتها خالتها في مدينة سان لويس  
وهي تبعد ٤٢٠ كيلومتراً عن شيكاغو فسافرت اليها على جناح السرعة  
وذهبت توالى المستشفى فادخلوها على ابنة شقيقتها فعرفتها وأخذتها معها  
الى بيتها لتعني بها وتعالجها مما ألم بها